

جاهدوا قلوبكم! الأمور الكبيرة تحتاج لجهد

محمد المعيوف

ومن الأمور المعينة على تدبر القرآن ان يجمع الانسان قلبه ويجاهد نفسه في تأمله وتدبره ويطرد المشاغل والامور التي تلهيه وتشغله عن تدبر وتأمل كتاب الله عز وجل وهذا امر ليس بالسهل - [00:00:00](#)

ويحتاج الى مجاهدة للنفس مريرة وتلاحظون يا اخوان اننا في الامور التي تحتاج الى حضور القلب نقاسي ونعاني كثيرا وخدوا مثلا الصلاة فان الانسان يصلي الصلاة فماذا عقل من صلاته - [00:00:28](#)

وكم من الخواطر والافكار ترد على قلب الواحد منا وهو في الصلاة والانسان في هذه العبادات الكبيرة في جهاد كبير مع نفسه ومع الشيطان ومع مشغلات الدنيا وهمومها وشؤونها وما اكثرها في هذا الزمان والله المستعان - [00:00:53](#)

لكن الانسان اذا فعل الاسباب وقبل ذلك استعان بالله عز وجل ودعا الله عز وجل ان يفتح على قلبه. وان يعينه في هذا الامر فلعل الله ان يفتح له هذا الباب - [00:01:18](#)

ويعينه عليه والامور الكبيرة تحتاج الى جهاد كبير ولهذا قال ثابت البناني رحمه الله صاحب انس جاهدت نفسي على القرآن عشرين سنة ووجدت لذته عشرين سنة في كتاب الله لذة يا اخوان - [00:01:34](#)

ومتعة في القلب وفي النفس لكنها لا توجد بمجرد الشهوة والامنية وانما تحتاج الى مثل هذا الجهاد الذي حصل من هذا التابعي الجليل رحمه الله تعالى لكن الانسان اذا احسن القصد - [00:01:59](#)

وشاهد في طلب هذا المقصد الكبير واستعان بالله عز وجل فلعل الله سبحانه وتعالى ان يعينه فيجد حلاوة كتاب الله عز وجل والتي الناس احوج ما يكونون اليها في كل زمان - [00:02:24](#)

وفي هذا الزمان بخاصة فان الانسان اذا وجد لذة كتاب الله وحلاوته اطمأن قلبه وارتاحت نفسه وقوي توحيده وايمانه وثقته بربه سبحانه وبحمده - [00:02:46](#)